نافذة من السماء

مجلة قرآنية تربوية داخلية تصدر عن جمعية القرآن الكريم - لبنان

جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد
علم وخبر ١١٧ أ.د

العدد 24
السنة 7
١٤٣٩هـ.ق.
٢٠١٧-٢٠١٨م.



داخل العدد


شمس الولاية


حقّ الأخ


الباقيات الصّالحات

نشيد الصّلاة

شعر
أمل طنانة



عندما الصّبحُ يؤذّنْ
تمطرُ الدّنيا ورودًا
لونُها فجرٌ تزيَّنْ
ضوءُها يحيي الوجودا

عندما أجفو سريري
فإلى الماء الطّهورِ
بالوضوءِ والعطورِ
ألتقي ربّي سعيدا

ملبسي ثوبٌ أنيقْ
ونظيفٌ كي يليقْ
وَصلاتي لي رفيقْ
يؤنسُ العيشَ الرّغيدا

كلمة العدد

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أصدقائي...

تتعاقبُ الأيّامُ والفصولُ، وفي بالنا فصل الرّبيعِ، فصلُ الجمالِ والألقِ الّذي نشتاق إليهِ، ونتمنّى لو كانت كلّ أيّامنا ربيعًا.

لكنّ حكمة الله تعالى رأت أن يعيش الإنسانُ هذا الاختلافَ في حالات الطّبيعةِ، كما يعيش حالات الاختلافِ في أيّامه، بين العسر واليسر، والضّيق والفرج، والمرض والصّحّة، والفقرِ والغنى...

وفي كلّ حالةٍ من حالاتنا نعيش ابتلاءً حقيقيًّا وامتحانًا إلهيًّا، يمكننا إن أحسنّا التّصرّف أن نصنعَ منه جوازًا على الصّراطِ المستقيم، ونثقّل بهِ موازيننا ونطمئن به أنفسنا.

لكنّ ربيعًا واحدًا يمكننا أن نعيشه ولا يأفل، وتتدلّى أغصانه على قلوبنا ولا تيبس، وترتعُ في خضرته أرواحنا ولا تملّ.

إنّه ربيع القرآن الكريم، ربيعٌ يعيش في كلّ بيت، يمدّ أفياءه على كلّ نفس، يقدّم الأمان لكلِّ إنسان.

بضع دقائق كلّ يوم في هذه الدّوحة السّماوية تكفينا لنجني ما شئنا من نعيم الدّنيا والآخرة.

فلنجعل أيّامنا ربيعًا متدفّقًا بالخضرة والجمالِ، ونعيمَنا مقيمًا في دنيانا وآخرتنا. والحمد لله ربّ العالمين.

إدارة المجلّة

الفهرس

جمعية القرآن الكريم
للتوجيه والإرشاد

الإدارة العامة:---- بيروت - لبنان - حارة حريك - شارع العريض - سنتر صولي ط٢ -
هاتف :٢٧٤٧٢١ ٠١ - تلفاكس: ٥٤٥٧٢٣ ٠١

بيروت:---------- حارة حريك: ٢٧٨٨٤٥ ٠١ - النويري: ٦٥٣٩١٤ ٠١ -
خلدة: ٠٥٨٠٦٥٨٧

www.qurankarim.org info@qurankarim.org

الجنوب:--------- النبطية: ٧٦٤٧٤٩ ٠٧ - مشغرة - القطراني: ٦٥١٩١٥ ٠٧ -
الغازية: ٢٢٥١٢١ ٠٧ - بريقع: ٥٤٢٤٠٣ ٠٧ - صور: ٣٤٩٢٩٢ ٠٧ -
شحور: ٦٧٥١٧٠ ٠٣ - جويا: ٤١١٣٥٥ ٠٧ - الشعيتية: ٠٨٦٠٤٩ ٠٣
بنت جبيل: ١٩٥٦٠٢ ٠٧ .

البقاع:--------- بعلبك:٣٧٣٧٨٦ ٠٨ - قصرنبا: ٩١٠٤١٠ ٠٨ -
النبي شيث(ع): ٣٣٥٠١٣ ٠٨ - شمسطار: ٧٠٠٩٨٤ ٧٠ -
الهرمل ٢٠٠٢٣٥ ٠٨- العين ٤٣٠٧١٧ ٧١- القصر: ٤٦٨٠٩٠ ٠٣

صلاة الخاشعين



﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ۝٢ ﴾ سورة المؤمنون .

أصدقائي...

تعرفون أنّ الصّلاة هي موعدٌ يوميّ مع الخالق العظيم، تقفون فيه بين يديّ اللّه تعالى في خمس محطّاتٍ عباديةٍ، تسألونه المغفرةَ والرّضا وقضاء الحاجاتِ، وتتقرّبونَ بها منه بالطّاعةِ والخضوعِ.

لكنّ الكثيرين منّا تفوتُهم هذه المعاني العظيمة للصّلاةِ، فيسهونَ أثناء تلاوتِها، وتشتّ أذهانهم أثناءَ القيامِ بها، فتضيع منهم فرصةُ هذا التّقرّب الجميلِ، ويُنهونَ صلاتهم وكأنّهم لم يؤدّوها!

لقد أمرنا اللّه تعالى أيّها الأحبّة بأن نقف بينَ يديه خاشعينَ، كما يليق بالعبدِ العارفِ بينَ يدي من يقف، وأمام مَنْ يبسطُ روحهُ وقلبه ومشاعره.

ونحن نعرف أنّ اللّه سبحانه هو الواحد الأحد، الخالق الصّمد، الأعظم من أيّ شيء، والأقرب من أيّ شيء، ونعرف أنّه حين يناجيه عبده فإنّه يسمعه، ولو ناجاه كلّ عباده في آنٍ واحدٍ، لسمعهم جميعًا ولم يشغله أحدٌ عن أحدٍ، ولا شيء عن شيء.

ونحن نعرف أيضًا أنّ اللّه تعالى قادر على كلّ شيء، وبيده مفاتيح كلّ شيء، وإذا كنّا نعرف كلّ هذا فعلينا أن نتذكّره في دقائق الصّلاة، وأن نعي معاني كلّ الكلمات الّتي نتلوها، فنحنُ نعرف كيفَ نبدأ صلاتنا ببسم اللّه الرّحمن الرّحيم، وكيف نحمد اللّه تعالى حين نقول: الحمد لله ربّ العالمين، ونفهم أنّ اللّه هو الرّحمن الرّحيم، وهو مالك يوم الدّين، وأنّه وحده من نعبد وبه نستعين، وهو من يهدينا إلى الصّراط المستقيم، ولذا نسأل اللّه تعالى أن يكون هذا الصّراط صراط من أنعم اللّه تعالى عليهم، لا صراط من غضب عليهم أو ضلّوا طريق الهداية.

من هنا أيّها الأصدقاء فإنّ ما نصرفه من وقت لأداء صلواتنا، سيكون اختبارًا لِوَعْيِنا وفهمنا وإدراكنا، حين نفكّر ونتدبّر بمعاني هذه الصّلاة فننال رضا اللّه تعالى ونحظى بالقبول، أو أن نسهو ونخسر الخشوع والاتّصال الجميل باللّه عزّ وجلّ، فتضيع فرصتنا في أن نكون ممّن أفلحوا وربحوا، جعلنا اللّه وإيّاكم من عباده المؤمنين الخاشعين.



من كلام لسماحة الإمام الخامنئيّ (دام ظلّه الوارف)
في ذكرى المولد النبويّ الشريف وذكرى عيد الغدير وثورة عاشوراء

شمس الولاية



ذكرى المولد الشّريف؛ تجديد العهد للرّسول (صلى اللّه عليه وآله وسلم) ...

هذه الولادة المباركة هي مصدر البركات التي حلّت على جميع أبناء البشر عبر القرون، وأوصلت الأمم والإنسان والإنسانيّة إلى مصافّ العوالم الإنسانيّة والفكريّة والروحيّة، وإلى الحضارة السّامية والآفاق المنيرة للحياة.

وما يهمّ الإسلام والمجتمع الإسلاميّ في هذه الذّكرى، هو أن نضع ما يريده النّبيّ الأكرم (صلى اللّه عليه وآله وسلم) من المجتمع الإسلاميّ نصب أعيننا، ونسعى جاهدين لتحقيقه؛ إذ تكمُن سعادة العالم الإسلاميّ في هذا لا غير.

مسألة الغدير هي مسألةٌ مبدئيّةٌ (قيميّةٌ) لجميع النّاس...

إنّ مسألة الغدير، تدلّ على اختيار مبادئ العلم، والتّقوى، والجهاد، والورع، والتّضحية في سبيل اللّه، والأسبقيّة في الإيمان بالإسلام، والاعتماد عليها كمعايير لتحديد زعامة الأمّة. وهذه المسألة، مسألة مبدئيّة (قيميّة). بمعنى أنّها لا تنحصر بالشّيعة وحدهم، وإنّما تتضمّن دروسًا وتعاليم لكلّ المسلمين وبالتّالي يجب أنْ تكون مناسبة محترمة ومبجّلة بالنسبة للجميع. لكن نقول إنّ عيد الغدير هو في واقع الأمر عيد للأمّة بأسرها، ذلك أنّه يذكّر بقضيّة مهمّة ومصيريّة.

خلاصة ثورة عاشوراء...

إنّ خلاصة ثورة الحسين (عليه السّلام)، أنّه مرّ على الإمام (عليه السّلام) يوم كانت الدّنيا فيه تحت سيطرة الظّلم والجور، وأنّ الإمام (عليه السّلام) قد وقف وحيدًا مع نفر قليل، في تلك الظّروف. ولقد ظهر في عصرنا رجل قال: لو أبقى وحيدًا وتقف الدنيا كلّها بوجهي، فلن أتراجع عن طريقي. كان ذلك هو إمامنا، رجل ترعرع في مدرسة الحسين (عليه السلام) وعاشوراء. فلو كنّا جميعًا من مدرسة عاشوراء، لسارت الدّنيا نحو الصّلاح بشكل سريع جدًّا، ولمُهّدت الأرض لظهور وليّ الحقّ المطلق.

الإمام الجواد (عليه السلام)

﴿... وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ١٢﴾ سورة مريم



حقّ الأخ

أصدقائي...

لأنّ مدرسة النبيّ الأعظم محمّد (صلّى اللّه عليه وآله وسلّم)، وآل بيته (عليهم السّلام) أعظم مدرسة على مدى التّاريخ، علّمتِ البشر معنى الإنسانيّة، وتدخّلت في تفاصيل علاقات الإنسان مع أخيه الإنسان، كانَ انتماؤنا إلى هذه المدرسة شرفًا عظيمًا يفخر به كلّ مسلمٍ ومسلمة، نهلا أخلاقهما من هذا النّبع المحمّديّ الأصيل، و تسلّحا بعبرِهِ ودروسه في مقارعة الحياة.

وقد قدّمت لنا هذه المدرسة الكثير ممّا يقوّي روابطنا بالعائلة، ويزيد من صلتنا بأرحامنا، ويهذّب علاقاتنا بكلّ فردٍ من أفرادِ أسرتنا.

ومن ضمن هذه الدّروس والعبر، ما ورد في رسالةِ الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السّلام) عن حقّ الأخ، إذ قال (عليه السّلام):

(وأمّا حقّ أخيك فتعلم أنّه يدك الّتي تبسطها، وظهرك الّذي تلتجئ إليه، وعزّك الّذي تعتمد عليه، وقوّتك الّتي تصول بها).

فالإمام عليه السّلام يريد للمؤمن أن يجعل من علاقته بأخيه علاقةً عباديّةً، تقرّبه من اللّه تعالى، طالما كانت منطلقةً من الخيرِ وساعيةً إليه.

وهو يريد من المؤمن أن لا يكون كابن آدم (عليه السّلام)، الّذي طوّعت له نفسه قتل أخيه فخسر دنياه وآخرته:

﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ سورة المائدة

ولا ممّن أطاع الشّيطان، فأمدّه بالشّرّ، وأغواه بالسّوء، فأطاع إخوته في المعصية والإثم:

﴿ وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ ﴾ سورة الأعراف

بل أرادنا (عليه السّلام)، أن نشدّ أزرنا بإخوتنا على طريق الخير والعمل الصّالح، ليكونوا لنا معينين وداعمين في الحياة، نسأل اللّه تعالى بهم ما سأل النّبيّ موسى (عليه السّلام):

﴿ وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِى ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى ﴿٣٢﴾ ﴾ سورة طه



كذلك فإنّ الإمام زين العابدين (عليه السّلام)، ينهانا عن الاستعانة بإخوتنا على معصية اللّه، بل يريدنا أن نكون لهم ناصحين ومسدّدين على طريق الفضائل والأخلاق، فالمؤمن يخاف على أخيه، ويريد له أن ينال الخير في الآخرة مثلما يريد له أن ينال الخير في الدّنيا، لأجل ذلك عليه أن يكون عادلًا في حكمه، مجرّدًا من العصبيّة والأهواء:

﴿... وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ... ﴿١٥٢﴾ ﴾ سورة الأنعام .

وهو يريدنا أن نقف بين إخوتنا مصلحين، متزوّدين بالتّقوى:

﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ سورة الحجرات.

وأمام الحقّ أرادنا الإمام (عليه السّلام)، أن نؤثر اللّه تعالى على ما سواه، وأن ننحاز إلى رضا اللّه تعالى عندما يقابلُنا إخوتنا بجفاءِ الحقّ والخير وطاعةِ الشّيطانِ.

نسأل اللّه تعالى أن نكون وإيّاكم ممّن عرفوا الحقّ واتّبعوه، وكانوا من أهلِ الخير والرّضوان.

سجود السحرة

﴿ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ سورة القصص




ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا
لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ
رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ
لَا تَخَافَآ...إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۖ
قَدْ جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ
إِنَّا قَدْ أُوحِىَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ
فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ
رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ


فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ
عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى
أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ
فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا
لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى
مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ..
إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم
مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ
وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ
مَا صَنَعُوٓاْ إِنَّمَا صَنَعُواْ
كَيْدُ سَٰحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ
ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ
ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ
تمّت

عاشوراء

﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾﴾ سورة آل عمران

أصدقائي...

عندما تحيط الأهوالُ بالإنسان، وتشتدّ عليه الضّغوط، وينهبه الخوف، يمكن له أن يختبر قوّة يقينه، ومعدن إيمانه كأفضل اختبار.

ولعلّ أهمّ مدرسةٍ في التّاريخ، تعلّمنا كيف نكونُ أشدّاء أقوياء في مواجهة الضّغوطِ وتحدّي الخوف هي مدرسة عاشوراء.

تعالوا إلى أرض كربلاء، في الثّاني من المحرّم سنة إحدى وستّين للهجرة، نصغي إلى الإمام الحسين (عليه السّلام)، وقد جمع أولاده وإخوته وأهل بيته متحدّثًا إليهم، في خطابٍ لا يخلو من الحزنِ والأسى، والشّكوى إلى الله تعالى قائلًا: « اللّهمّ إنّا عترة نبيّك محمّد قد أُخرجنا وطردنا وأُزعجنا من حرم جدّنا، وتعدّت بنو أميّة علينا، اللّهمّ فخذ لنا بحقّنا وانصرنا على القوم الظّالمين...»

كانَ الإمام (عليه السّلام) يسألُ اللّه تعالى العونَ، دونَ أن ينكسرَ أو يتراجع عمّا جاء لأجله، فهو ما خرج لأجل سعادةِ الدّنيا أو لظلمِ النّاسِ، بل خرج لطلب الإصلاح في أمّةِ جدّه رسول اللّه محمّد (صلّى اللّه عليه وآله وسلّم)، لكنَّ أعداء الدّين والإنسانيّة أحاطوه بجحافل من الجيوش، وهدّدوه بالموتِ والقتل، فأجاب يقينه وإيمانه: «فإنّي لا أرى الموت إلاّ سعادةً والحياةَ مع الظّالمين إلاّ برَمًا (ضجرًا) ».

هكذا تفعلُ قوّةُ اليقين عند الإنسانِ، تُعطيهِ قوّةً هائلةً وشجاعةً استثنائيّةً يواجه بها عدوّه، غير مكترثٍ بالموتِ، فإيمانه ويقينه بأنّ ما عند اللّه تعالى أبقى، هو ما يردّ على العدوّ، إنّه العناد الجميل، التّمسّك بالحقّ، والقوّة في مواجهة الباطلِ، وقد كانَ لهذا المنطق صداه عند أصحاب الإمام الحسين عليه السّلام، فقالَ نافع بن هلال له: " فسر بنا راشدًا معافى مشرّقًا إن شئت أو مغرّبًا، فواللّه ما أشفقنا من قدَرِ اللّهِ، ولا كرهنا لقاءَ ربّنا وإنّا على نيّاتنا وبصائرنا، نوالي من والاك ونعادي من عاداك".

هكذا أيّها الأحبّاء، نجد في كلِّ قولٍ أو فعلٍ سطّرته واقعة كربلاء العظيمة، موردًا ننهلُ منه الأخلاقَ، فتنمو أغصانُها وتورق أوراقُها، ونغدو بها مسلمين ممّن سمعوا القول فاتّبعوا أحسنه، والحمد لله ربّ العالمين.



أحكام المدود المتوقّفة على همزٍ

أصدقائي.. وأحبّائي..

كي تكون تلاوتنا للقرآن الكريم أجمل، ويكون لفظنا أصحّ، ويكون صوتنا أعذب، لا بدّ لنا من أن نُحسن التّلاوةَ، ونتدرّب باستمرارٍ على تجويد قراءتنا، ونلتزم بالأحكامِ الصّحيحة.

وكنّا في العدد السّابق قد وقفنا على باب المدّ، لذا سنكمل معًا هذه الرّحلة الجميلة، ونتعلّم أحكام المدود المتوقّفة على همزٍ.

للمدود المتوقّفة على همزٍ ثلاثة أنواع، هي المدّ المتّصل، والمدّ المنفصل، ومدُّ البدل.

أوّلًا: المدّ المتّصل:

وهو عندما يقع بعد حرف المدّ همز في كلمة واحدة:

﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾ ، ﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم ﴾ ، ﴿وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴾ ، ﴿ وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ﴾ .

يسمّى هذا المدّ بمدّ الواجب لوجوب مدّه أكثر من المدّ الطّبيعي. أي بمقدار أربع أو خمس حركات.

ثانيًا: المدّ المنفصل:

وهو عندما يقع بعد حرف المدّ همز في كلمة ثانية، نحو: ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا ﴾ ، ﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾، ﴿ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴾ .

يسمّى هذا المدّ بالجائز، وهو جائزٌ لجواز قصره ومدّه. أي مقدار أربع أو خمس حركات وتجوز حركتان.

ثالثًا: مدّ البدل:

وهو أن يأتي الهمز قبل حرف المدّ في كلمة واحدةٍ، نحو: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ﴾، ﴿وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ﴾ ﴿ لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَٰنًا ﴾ .

وقد يقع البدل في أوّل الكلام، مثل: ﴿ ءَامَنَ ﴾ ، وفي وسطه مثل: ﴿ رُءُوسَكُمْ ﴾ ، وفي آخره مثل: ﴿ جَآءُو ﴾ .

معنى كلمة « ٱلدِّهَانِ »

﴿ ..... فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ ﴾ سورة الرحمٰن



المقداد بن عمرو

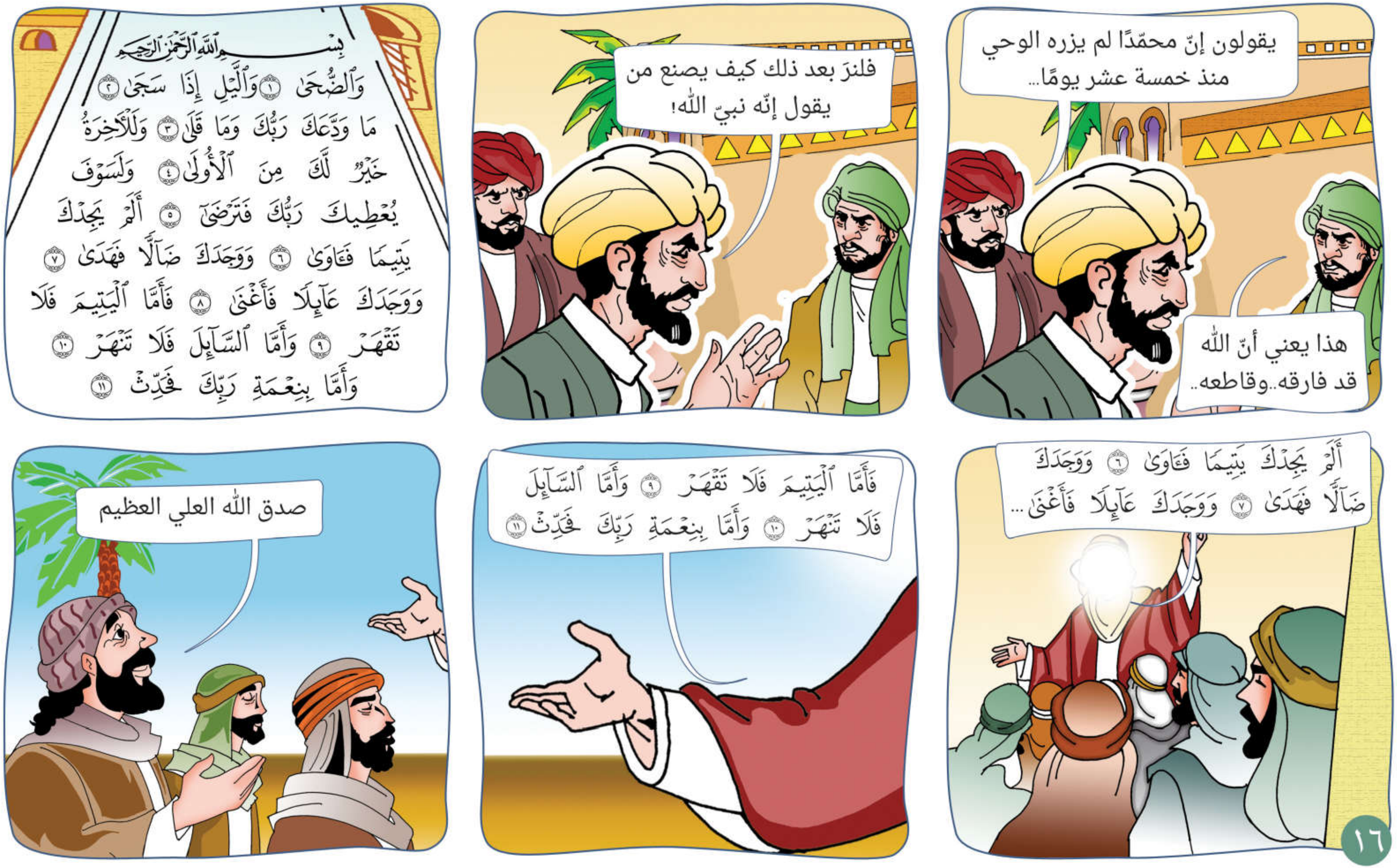
﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ
وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾ سورة الأحزاب




كان حلف المقداد مع الأسود يقضي بأن لا يقاتل مع رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلّم) دون أن يتفق معه... فكيف يكون ذلك وهو يعلم ما في قلبه من حقد على النبي (صلى اللّه عليه وآله وسلّم) ؟
كانت فرحة المقداد عظيمة وبدلًا من أن يقاتل حمزة، انضمّ إليه مع صاحبه عمرو. وانطلقا نحو النبيّ (صلى اللّه عليه وآله وسلّم) كي يعيشا حياة الإسلام التي يحلمان بها.
ذات يوم خرج المقداد بن عمرو في قافلة من قوافل قريش التي سلبت الرسول (صلى اللّه عليه وآله وسلّم) وأصحابه أموالهم.. وغادر المقداد مكّة المكرمة ومعه أحد أصحابه عمر بن غزوان.
عندما أمرَ اللّه تعالى النبي (صلى اللّه عليه وآله وسلّم) بقتال قريش مع أصحابه. كان الخوف حاضرًا في وجوه الرجال وملامحهم...
كان رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلّم) في ذلك اليوم قد أمر عمّه حمزة بملاقاة تلك القافلة لاسترداد بعضٍ من حقوق المسلمين المسلوبة.
أما المقداد فقال: يا رسول اللّه..امضِ لأمرِ اللّه، فنحن معك، واللّه لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى: اذهب أنت وربّك فقاتلا إنّا ها هنا قاعدون.. ولكن اذهب أنت وربّك فقاتلا إنا معكم مقاتلون. والذي بعثك بالحق. لو سرت بنا إلى برك الغماد (مكان بعيد) لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه!

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلّم) يوصي باليتامى

﴿فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ٩﴾ سورة الضحى




أبو سفيان ينحر خروفًا من خروفين
هي عادته دائمًا كلّ أسبوع...
إذهب أيّها الطّفل اليتيم واطلب منه أن يعطيك شيئًا...
يا عمّ .. أعطني ما أسكت به جوعي...
اذهب من هنا...هيّا...
لقد ضرب أبو سفيان الطفل اليتيم بعصاه ... مع أن رسول الله أوصانا باليتامى...
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ
١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ
٢ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ
٣ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ٤ ٱلَّذِينَ هُمْ
عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ٥ ٱلَّذِينَ هُمْ
يُرَآءُونَ ٦ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ٧
الويل لأبي سفيان...
تمّت

رياحين القرآن

محمد عبد الله حريري



علي الأكبر كمال شبلي





حفظ ٦ أجزاء مع أرقام الآيات والصفحات

(من منطقة صور)



أبا الفضل الديراني



محمد جواد محمد إسماعيل



خضر جهاد زلزلي



علي محمد اسماعيل

القمّل

قال تعالى في كتابه العزيز:

﴿فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ١٣٣﴾ سورة الأعراف

أصدقائي:

ورد في القرآن الكريم ذكر القمّل، كابتلاء وعقاب أنزله الله تعالى على فرعونَ وأتباعه، إضافة إلى غيره من الابتلاءات، وهي السّيل الجارف الّذي أغرق مزروعاتهم وأتلف ثمارهم، ومن ثمّ الجراد الّذي انتشر بأعدادٍ هائلةٍ فالتهم مزروعاتهم وأبوابهم وسقوفهم وثيابهم، إضافة إلى القمّل الّذي انتشر بين النّاس والحيوانات والمزروعات حتّى أتى على كلّ شيءٍ، وتبع هذا الابتلاء الضّفادع الّتي أفسدت الحياةَ عليهم، والدّم الّذي لوّث المياهَ وجعلها غير صالحةٍ للشّرب.

ونحن نتوقّف هنا للحديث عن القمّل، الّذي نعرفه باسم القمل، ونعرف أنّ لهذه الحشرة الطّفيليّة ارتباطًا وثيقًا بالنّظافة. فالنّظافة تمنع تكاثرها، إذ إنّ القمل من الحشرات الّتي تعيش في فروة شعر الإنسان، حيث تتكاثر بالبيوض الّتي تُسمّى: الصّئبان، فتوزّعها في فروة الرّأس، وتفرز معها مادّة لاصقة تجعل من الصّعب التّخلّص من هذه البيوض، كما تأخذ حشرات القمل لون فروة الشّعر كي لا تتمّ ملاحظتها واكتشافها، وتعيش متغذّيةً على دم تمتصّه من تحت جلد فروة الشّعر.

أصدقائي:

إنّ أكثر مجال لانتشار القمل وتكاثره هي المدرسة، حيث يحتكّ الأطفال ببعضهم، فينتقل القمل بسهولة من شعر مصابٍ به إلى شعر آخر، وتبدأ أعراضه بحكّة قويّة ومزعجةٍ في جلد الرّأس، سببها امتصاص القمل لدماء المصاب، إضافةً إلى صفرة في وجه المصاب نتيجة خسارته للدّماء.

ويمكن للمصاب بالقمل أن يعثر على بعض من هذه الحشرات والصّئبان في مشطه وعلى منشفته الخاصّة.

وللوقاية من القمل علينا أوّلًا أن نعتني بالنّظافة الشّخصيّة، فالنّظافة من الإيمان، كما علينا أن نتجنّب استعمال أمشاط الآخرين ومناشفهم الشّخصيّة، ونتحاشى الاحتكاك المباشر بهم.

أمّا العلاج من القمل فيكون من خلال غسول خاصٍّ يتمّ شراؤه من الصّيدليّات، يمتاز باحتوائه على مادّة تقتل القمل وبيوضه من الصّئبان، كما يمكن أن يساعد مجفّف الشّعر (السّشوار) على قتل القمل وبيوضه بالهواء الحارّ الّذي يبثّه في فروة الشّعر.

ولا ننسى ضرورة تفتيش شعور الأطفال الصّغار في مراحل الحضانة خصوصًا، لاحتمال إصابتهم بالعدوى من رفقائهم لإعطائهم العلاج الملائم قبل استفحال المشكلة.

والحمد لله الّذي أنعم علينا بنعمة الإسلام، وأمرنا بالتّمسّك بالتّطهّر والنّظافة حمايةً لأجسادنا من المرض والطّفيليّات.





الباقيات الصّالحات

﴿ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ٤٦﴾ سورة الكهف

أصدقائي...

نعرف في حياتنا الكثير من النّاس الّذين يتعبون ويجهدونَ من أجل الحصول على المالِ، والثّروة وإنجاب الأولاد، كي يحوّلوا إليهم ما جنوه وتعبوا من أجله في الحياة، وكثير من هؤلاء النّاس لا يكترثون لما عليهم أن يجنوه ويجمعوه ليوم الحساب، فإنّ أهمّ ما لديهم هو ما يعيشونه في الدّنيا من عزٍّ وجاه ونعيم.

لهؤلاء يقول القرآن الكريم، إنّ ما تصرفون أيّامكم وجهودكم في جمعه ليس سوى زينة للحياة الدّنيا، يمكن لكم أن تستغنوا عنها وتعيشوا من دونها، لكنّ ما سيبقى لكم وتحملونه معكم إلى يوم الحساب، إنّما هو العمل الصّالح، الّذي تقومون به لوجه اللّه تعالى ومن أجل التّقرّب إليه، فهو خيرٌ وأحقّ بأن تبذلوا فيه الوقت والجهد، وهو الباقي بعد فناء الحياةِ، والدّائم بعد زوال الدّنيا.

فلتكن حياتنا جمعًا لما سيبقى في صحائفنا من عملٍ أو قولٍ، ولنجعل من كلّ ثواني حياتنا فرصةً ننال بها رضا اللّه تعالى، ونكسب بها الأجر والثّواب الإلهيّ، الّذي يُثقِلُ موازيننا، ويفتحُ أمامنا أبواب النّعيمِ الدّائم.

إنّ العجيب في عملنا الصّالح، أنّ المالَ الّذي نصرفه فيه يتضاعفُ في مصرِفِ الحسناتِ، وينمو في أرواحِنا خيرًا ونعيمًا. وكلّ ما عداه يفنى ويزول.

عن أمير المؤمنين(عليه السّلام)، أنّه قال: « إنّ للمرء المسلم ثلاثة أخلّاء، فخليلٌ يقول له: أنا معك حيًّا وميتًا، وهو عمله، وخليلٌ يقول له: أنا معك حتّى تموت وهو ماله، فإذا مات صار للوارث، وخليلٌ يقول له: أنا معك حتّى باب قبرك، ثمّ أخلّيك وهو ولده!».

السيدة شهر بانو

﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِى عِندَكَ بَيۡتًا فِى ٱلۡجَنَّةِ
وَنَجِّنِى مِن فِرۡعَوۡنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ١١﴾ سورة التحريم.



تسالي

صحّ أو خطأ

أضع إشارةَ (صحّ) أو (خطأ) مقابل كلّ جملةٍ:

- دعا موسى ربّه أن يشدّ أزره بأخيه شعيب.
- لجأ عمرو بن ثعلبة إلى قبيلة كنده هربًا من عاداتِ الثّأر عند قومه.
- من البلاءات الّتي أصابت قوم فرعون القمّل والضّفادع والطّاعون.

أكمل

أختار الكلمة الصّحيحة وأضعها في الفراغ:

الغالبون، آياتنا، السّماء، الخاسرين، بأخيك، أخيه، وردةً.

قال سنشدّ عضدك .... ونجعل لكما سلطانًا فلا يصلون إليكما بـ.................. أنتما ومن اتّبعكما ....

فإذا انشقّت.................. فكانت .... كالدّهان.

فطوّعت له نفسه قتل .... فأصبح من ....

أحزر

من أصحاب الرّسول محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) الأبطال الشّجعان..

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣

٤ + ١ + ٥ + ٣ = بمعنى آتٍ.

١ +٢ +٦ +٩ +١٠+ ٦ + ١١ =إحدى سور القرآن الكريم.

١٣ + ١٢ + ١١ = بمعنى انتفاخ.

١٠ + ١١ + ٦ + ١٢ = الاسم الأوّل لأحد أصحاب الرّسول (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، قتلته الفئة الباغية.

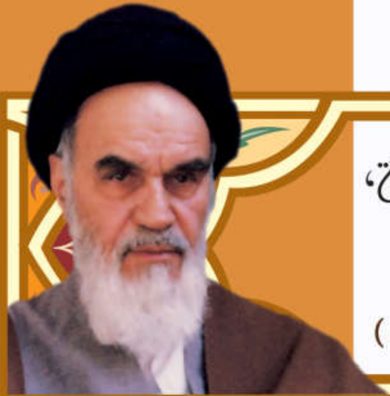
الفوارق العشرة





من أنشطة جمعيّة القرآن الكريم

- حفظ القرآن
- تلاوة القرآن وتجويده
- تفسير القرآن
- إعداد المعلّمين لجميع المراحل والحلقات
- أمسيات قرآنيّة
- مسابقات قرآنيّة
- إصدارات قرآنيّة وموقع إلكترونيّ



كل شيء موجود في القرآن، السياسة والفقه والفلسفة، وعلى الإنسان أن يؤمِّن كل ما يحتاجه من القرآن.

الإمام روح اللّه الخميني (قدّس سرّه)



ما يمدنا بالإيمان الأبدي، ويثبت قلوبنا وأقدامنا، هو القرآن.

الإمام القائد السّيّد عليّ الخامنئي (دام ظلّه)



القرآن يدعو الانسان إلى اليقظة ، ومحاربة الشياطين ، وبناء عالم سليم.

حجّة الإسلام والمسلمين السّيّد حسن نصر اللّه (حفظه اللّه)

هادي وهدى

﴿... وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾﴾ سورة المطففين

